الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4201 | الإثنين | 13 رجب 1443 هـ | 14 فبراير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

عمدة كييف: على العالم أن يساندنا الآن

بولسونارو في روسيا: نصلي من أجل السلام

الرئيسان البرازيلي جاير بولسونارو والروسي فلاديمير بوتين

دبابتان روسيتان على حدود أوكرانيا

فرنسا: لا شيء في كلام بوتين يشير إلى استعداده لغزو أوكرانيا

بريطانيا: الهجوم الروسي على كييف «مرجح للغاية»

عواصم – «وكالات» : أكد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، اعتزامه السفر إلى روسيا الأسبوع المقبل، رغم تحذيرات الحكومة الأمريكية من هجوم روسي وشيك محتمل على أوكرانيا.

ومن المقرر أن يلتقي بولسونارو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء.

ونقلت إذاعة «توبي» عن بولسونارو يوم السبت «دعاني الرئيس بوتين، وتعتمد البرازيل إلى حد كبير على المخصبات من روسيا وبيلاروسيا، نصلي للرب من أجل أن يسود السلام العالم».

وأضاف بولسونارو «سنصطحب أيضا مجموعة من الوزراء الذين سيتعاملون مع قضايا مثل الطاقة والدفاع والزراعة».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أيضا أنه سيكون هناك اجتماع بين وزراء الخارجية والدفاع الروس والبرازيليين في ذلك اليوم، في صيغة تتبعها روسيا مع عدد قليل من الدول.

من جهة أخرى قال فيتالي كليتشكو لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية أمس الأحد: «إننا نستعد في أوكرانيا للأسوأ. على العالم أن يساندنا الآن».

وأضاف عمدة كييف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى للقوة العالمية،»ويجب أن يعلم الغرب أن الدور سيكون على دول البلطيق بعد أوكرانيا. إننا فقط البداية».

وتابع كليتشكو أنه عندما يتحدث شولتس ورؤساء دول آخرون مع بوتين، يجب أن يوضحوا له، أن «بلادنا بأكملها ستتصدى لأي هجوم وستكون هناك عواقب وخيمة».

من ناحيتها قال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، أمس الأحد، أنه لم يكن هناك «أي تغيير محوري»، في الوضع، على الحدود الأوكرانية والأراضي المحتلة، في الأيام القليلة الماضية.

ونقلت وكالة بلومبرغ اليوم عن كوليبا، أن «أوكرانيا تواصل العمل بنشاط مع شركائنا وداخل البلاد»، مضيفاً أن الدبلوماسية لا تزال السبيل الوحيد لتسوية الأزمة.

وتابع «أوكرانيا ليست وحدها، لا يزال الوضع تحت السيطرة، وأوكرانيا مستعدة لأي سيناريوهات».

من جانب آخر قال مسؤول في الرئاسة الفرنسية، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يقل شيئاً خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرو،ن أمس السبت، يشير إلى أنه يستعد لغزو أوكرانيا.

وقال المسؤول للصحافيين بعد أن تحدث ماكرون وبوتين عبر الهاتف، 90 دقيقة تقريباً: «لا نرى ما يشير في تصريحات الرئيس بوتين، إلى أنه سيمضي قدماً في الهجوم».

وأضاف «رغم ذلك نحن متيقظون ومتأهبون جداً تجاه الموقف العسكري الروسي لتجنب الأسوأ».

وأكد أن فرنسا ستوصي الآن مواطنيها بتجنب السفر إلى أوكرانيا.

من جهته قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن من المحتمل للغاية أن يأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالهجوم على أوكرانيا، رغم المحادثات والجهود الدبلوماسية لتجنب الحرب.

ونقلت وكالة بي إيه ميديا البريطانية عن الوزير قوله إن هناك «رائحة ميونخ في الهواء»، في إشارة واضحة إلى الاتفاقية التي سمحت بضم منطقة سوديت إلى ألمانيا في 1938، لكنها فشلت في منع الحرب العالمية الثانية.

وأعرب والاس، الذي زار موسكو في الأسبوع الماضي، عن مخاوفه حيث قال الرئيس الأمريكي جو بايدن نظيره الروسي إن الهجوم من شأنه أن يتسبب في «معاناة إنسانية واسعة النطاق».

وفي المكالمة الهاتفية التي استمرت ساعة، أخبر بايدن الرئيس الروسي أن الهجوم من شأنه أن «يقلل من مكانة روسيا» في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف من الهجوم، ما دفع الدول الغربية بما في ذلك بريطانيا، إلى حث مواطنيها على الفرار من أوكرانيا.

وقال والاس في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز، إن موسكو قد «تشن هجوما في أي وقت» وذلك في ظل تجمع ما يقدر بنحو 130 ألف جندي روسي وأسلحة ثقيلة على طول الحدود الأوكرانية.

من ناحية أخرى قال ميخائيلو بودولياك أحد مستشاري مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أمس الأحد، إن أوكرانيا لا ترى جدوى من إغلاق مجالها الجوي في ظل التصعيد مع روسيا.

وأضاف لرويترز «النقطة الأهم هي أن أوكرانيا نفسها لا ترى أي جدوى من إغلاق المجال الجوي، هذا هراء، وفي رأيي يشبه نوعاً من الحصار الجزئي».

من جانب آخر أكد سفير روسيا لدى السويد فيكتور تاتارنتسيف، أن موسكو «لا تبالي» بالتعرض لعقوبات غربية إذا غزت أوكرانيا.

وقال تاتارنتسيف لصحيفة «أفتونبلاديت» السويدية في مقابلة على موقعها في وقت متأخر السبت «لا نبالي إطلاقا بعقوباتهم».

وأضاف الدبلوماسي المخضرم «خضعنا في الأساس للعديد من العقوبات وكان لذلك أثراً إيجابياً على اقتصادنا وزراعتنا».

وتابع «بات اكتفاؤنا الذاتي أكبر وتمكنا من زيادة صادراتنا، لا أجبان إيطالية، أو سويسرية لدينا، لكننا تعلمنا صناعة أجبان روسية بنفس الجودة باستخدام وصفات إيطالية، وسويسرية»، وأوضح، أن «العقوبات الجديدة ليست أمراً إيجابياً لكنها ليست بالسوء الذي يتحدث عنه الغرب».

واتهم الغرب بالجهل بالعقلية الروسية، وقال: «كلما ضغط الغرب أكثر على روسيا، سيكون الرد الروسي أقوى»، وجاءت تصريحاته في وقت تتهم فيه الدول الغربية موسكو بالتحضير لغزو أوكرانيا، بعدما حاصرتها تقريباً بأكثر من مئة ألف جندي.

وشدد تاتارنتسيف على أن موسكو تحاول تجنب الحرب، وقال: «هذه رغبة قيادتنا السياسية الأكثر صدقاً، آخر ما يريده الناس في روسيا، هو الحرب».

من جهة أخرى قال مصدر في الحكومة الألمانية أمس الأحد، إن ألمانيا لا تتوقع نتائج ملموسة من اجتماع المستشار أولاف شولتس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الأسبوع، لكنها تأمل التعرف عن كثب على ما يريد تحقيقه بالتعزيزات العسكرية على حدود أوكرانيا.

ومن المقرر أن يسافر شولتس إلى موسكو يوم الثلاثاء للقاء بوتين في أعقاب زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لروسيا، في إطار سلسلة من الاجتماعات الدبلوماسية للحيلولة دون شن هجوم روسي جديد على أوكرانيا.

وقال المصدر إن شولتس سيوضح لبوتين أن الشركاء الغربيين متحدون على أن أي عدوان من شأنه أن يؤدي إلى «عقوبات مؤلمة وكبيرة» على روسيا.

وأضاف «سيؤكد أيضاً أننا غير مستعدين للحوار فحسب بل نصر على وقف التصعيد وسحب الحشود العسكرية التي لا يمكن تفسيرها، إلا بتهديد».

من جهة أخرى قالت الولايات المتحدة إن المسار الدبلوماسي لا يزال مفتوحاً لإنهاء الأزمة مع موسكو على أوكرانيا، لكنها أضافت أن الخطر المحتمل لعمل روسي عسكري كبير قائم بما يكفي لتبرير سحب موظفي السفارة الأمريكية من كييف.

وأدلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بتلك التصريحات بعد محادثات أمس السبت، مع نظيريه الياباني والكوري الجنوبي، بعد تحذير واشنطن من إقدام الجيش الروسي، الذي حشد ما يزيد على 100 ألف جندي بالقرب من حدود أوكرانيا، على غزوها في أي لحظة.

وقالت موسكو، التي نفت مراراً أي خطط من جانبها للغزو، إنها تتخذ إجراءات لمواجهة تصرفات عدائية من دول في حلف شمال الأطلسي، ووصفت التحذيرات بأنها «هستيريا».

وفي محادثة هاتفية استمرت ساعة أمس السبت، أبلغ الرئيس الأمريكي جو بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأن الغرب سيرد بشكل حاسم على أي غزو لأوكرانيا، مضيفاً أن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى معاناة واسعة النطاق وستعزل موسكو.

وقال بلينكن في هونولولو: «أصدرنا أوامر برحيل معظم الأمريكيين من السفارة الأمريكية في كييف، احتمال إطلاق روسيا لعمل عسكري ضد أوكرانيا أصبح كبيراً بما يكفي والخطر بات وشيكا للدرجة التي تقتضي معها الحكمة، ذلك» في إشارة إلى ترحيل معظم موظفي السفارة الأمريكيين من كييف.

جندي روسي على الحدود مع أوكرانيا

أوكرانيا: لا جدوى من إغلاق المجال الجوي للبلاد

موسكو: لا نبالي بالعقوبات وكلما ضغط الغرب سيكون ردنا أقوى

حملة لإنقاذ المرضى في سجون الاحتلال

«الخارجية» الفلسطينية تندد بنقل نائب إسرائيلي مكتبه إلى الشيخ جراح في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس الأحد، إن «ما يحدث في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، يعتبر إمعاناً إسرائيلياً رسمياً في عمليات أسرلة وتهويد المدينة المقدسة وتغيير واقعها القائم التاريخي والقانوني والديمغرافي لخدمة روايات الاحتلال ومصالحه الاستعمارية».

وأدانت الوزارة، في بيان صحافي أمس أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية «اعتداء عشرات المستوطنين على المواطنين بحي الشيخ جراح بحماية من شرطة الاحتلال وقيامهم بإلقاء الحجارة على المواطنين ومركباتهم ومنازلهم»، معتبرة أن «إقدام المتطرف، النائب، بن غابير على نقل مكتبه إلى حي الشيخ جراح، خطوة استفزازية تصعيدية تهدد بإشعال الأوضاع وجرها إلى مربعات من العنف يصعب السيطرة عليها أو احتواؤها».

من جهة أخرى دعت الفصائل الفلسطينية في غزة أمس الأحد، إلى يوم «غضب» في الأراضي الفلسطينية غداً الإثنين تضامناً مع الأسرى في سجون إسرائيل.

وقال للجنة الأسرى في السجون الإسرائيلية، إن «المعركة مستمرة ضد إجراءات إدارة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى ولا تراجع عنها طالما استمرت تلك الإجراءات ونحن مستعدون لذلك».

وبالتزامن عقدت هيئة شئون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير بالتعاون مع منظمات أهلية وحقوقية مؤتمراً صحافياً في مدينة رام الله لمساندة حملة «الحياة حق» تضامناً مع الأسرى.

وحسب بيان تلي في المؤتمر، تهدف الحملة إلى «فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى المرضى وإعلاء صوتهم في ضوء ما يتعرضون له من ظلم وإجحاف وإهمال طبي».

وذكر البيان أن أكثر من نحو 550 أسيراً يعانون من أمراض بدرجات مختلفة في سجون إسرائيل وهم في حاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة، بينهم أسرى يعانون من السرطان والأورام بدرجات مختلفة.

ومنذ أيام بدأ الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل خطوات تصعيدية رفضاً لما وصفوه عقوبات تفرضها إدارة مصلحة السجون ومنها الإهمال الطبي أو إخضاعهم للتفتيش.

وتعتقل إسرائيل أكثر من 4 آلاف أسير فلسطيني بينهم العشرات أمضوا أكثر من 20 عاماً قيد الاعتقال.

من ناحية أخرى نقلت القناة 12 الإسرائيلية السبت، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» ساعد في إحباط 12 مؤامرة ضد إسرائيليين في تركيا في العامين الماضيين، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وذكرت القناة أن الروابط بين «الموساد» وجهاز الاستخبارات الوطنية التركية، التي تعززت في السنوات الماضية رغم التوتر الدبلوماسي بين الدولتين، ساهم في إحباط الهجمات.

ووفقاً لبيانات القناة التي لم تكشف مصدرها، فإن معظم المخططات كان من تنظيم داعش لاغتيال إسرائيليين منهم رجال أعمال.

وذكر التقرير أن وفداً رفيع المستوى من مسؤولي «الموساد» زار تركيا أخيراً، على رأسه رئيس الجهاز الاستخبارات ديفيد بارنيا الذي يشرف شخصياً على العلاقات الاستخباراتية مع تركيا.

«التعاون الإسلامي» تبحث رفع تجميد الأرصدة الأفغانية

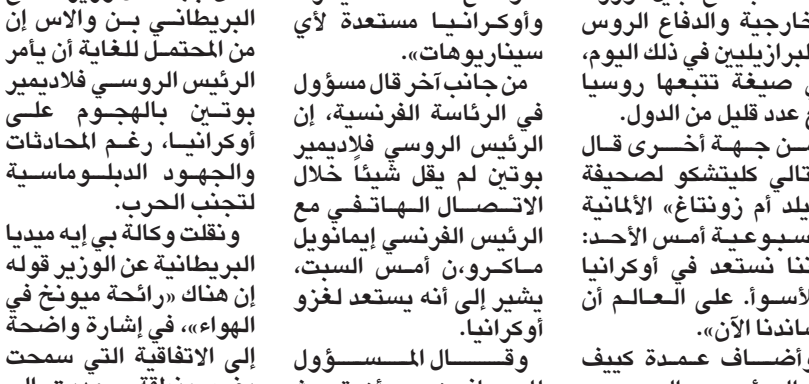

أمين عام منظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه

«وكالات» : قال أمين عام منظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، إن المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية يتشاوران مع الأطراف الدولية لرفع تجميد الأرصدة الأفغانية، للمساعدة في حل الأزمة الاقتصادية.

ولفت، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الأحد، إلى أن المنظمة دعت البنك الإسلامي للتعجيل بإنشاء الصندوق الاستئماني لدعم المساعدات الإنسانية والإنمائية للمتضررين من الأزمة الإنسانية في أفغانستان.

وقال إن من المتوقع أن يزور المبعوث الخاص لأمين عام منظمة التعاون الإسلامي، كابول في القريب العاجل، للتشاور مع طالبان حول السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية والذي رحبت به الحركة.